**1- مفهوم جائزة ديمنج Deming Prize::** ارتبط اسم وليام ديمنج W. Edwards Deming بحركة الجودة في اليابان منذ الأربعينات من القرن الماضي، وتقوم مؤسسة ديمنج منذ عام 1950 بتسمية الجائزة باسمه تخليدا ذكرى [ويليام إدواردز ديمينج](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A7%D9%85_%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%86%D8%BA)، والتي تم تصميمها في الأساس لمكافأة الشركات [اليابانية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D9%86) نظير التطورات الضخمة التي يتم تحقيقها في تحسين [الجودة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9)، وللأفراد والهيئات التي تحقق إنجازات مهمة في مجال رقابة الجودة. ومع مرور السنوات نمت هذه الجائزة، لتصل إلى مكانتها الحالية، وأصبحت متاحة كذلك للشركات غير اليابانية، ولو كانت تعمل بشكل معتاد في [اليابان](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D9%86)، بالإضافة إلى الأفراد الذين يُنظر إليهم على أنهم قدموا مساهمات ضخمة فيما يتعلق بتطوير الجودة. ويتم بث حفل تسليم الجوائز كل عام في اليابان في التلفاز القومي.

**2- أقسام جائزة ديمنج للجودة:** تتجزأ الجائزة إلى ثلاثة تصنيفات أو أقسام هي جائزةDeming للأفراد Deming Prize for Individuals والجائزة التطبيقية Deming Application Prize ومكافأة السيطرة على الجودة لوحدات الأعمال العملياتية Quality Control Award For Operations Business Units .

إن الاختبارات الخاصة بالجائزة لا تركز على التوافق مع نموذج لجنة الجائزة، لكن من المتوقع أن يستوعب المرشحون ظروفهم ومستواهم ويقيّموا مشروعاتهم وأهدافهم الخاصة، ثم ينتهجون فلسفة التحسين التي ستقود نحو العالمية، ليس على مستوى النتائج المتحققة أو العمليات المعتمدة فحسب بل على مستوى مؤشرات الفاعلية المتوقعة في المستقبل، لذا ستتأكد اللجنة من توافق المشاريع مع الأوضاع، والأنشطة مع الظروف والأهداف مستقبلا، وتشمل تصنيفات جائزة Deming:

**2-1- جائزة Deming للأفراد**: وهي جائزة سنوية تمنح للأشخاص الذين قدموا إسهامات واضحة في دراساتTQM أو الطرق الإحصائية المستخدمة فيه، أو الأشخاص الذين قدموا إسهامات واضحة ومبدعة في إطار TQM .، وللتقديم لهذه الجائزة فإن المطلوب أولاً تزكية أو ترشيح من أحد أعضاء اللجنة للشخص المتقدم الذي لا يشترط أن يحمل الجنسية اليابانية، لكن من المهم أن تكون إسهاماته قد استفادت منها الشركات اليابانية .

**2-2- جائزة Deming التطبيقية:** تمنح أيضاً على نحو سنوي للشركات أو لأقسام الشركات التي نجحت في تطبيقTQM والمتوافق مع المبادئ ونوع الصناعة والعمل والمجال وبفاعلية وحققت تحسينات أداء متميّزة من خلال ذلك التطبيق، ويتاح لأي شركة التقديم (قطاع خاص أم عام كبيرة أم صغيرة للتسويق المحلي أو التصدير)، ولا توجد حدود لعدد الحاصلين على الجائزة كل عام، وكل المنظمات التي تتوافق مع معايير الترشّح أو تتجاوزها وفق الاختبارات سيكون بمقدورها الحصول على الجائزة التي ستضم توجهاتها التعبير عن المبادئ الإدارية، وقيم الصناعة والعمل والمجال، وبيئة الأعمال الخاصة بالشركة التي تكون قد أقامت أهداف واستراتيجيات عمل متوجهة نحو الزبون وذات تحدٍ تحت قيادة إدارية واضحة، إضافة إلى تنفيذ TQM على نحو ملائم لإنجاز تلك الأهداف والاستراتيجيات .

**3- معايير جائزة ديمنج للجودة:** تتعدد المعايير التي يتم قياس المنظمات على أساسها لنيل الجائزة ومنها:

**3-1- السياسات والأهداف**: وتشمل:

- السياسات التي تتبعها المنظمة.

- مدى وجود أهداف طويلة وقصيرة المدى.

**3-2- التنظيم والتنمية:** وتشمل:

- أسس توزيع السلطة.

- مدى استخدام فرق العمل.

- طبيعة العلاقات مع الأطراف الخارجية.

**3-3- التحليل**: وتشمل:

- أسلوب تحليل المشكلات التي تواجه الجودة.

- الخطط التي تضعها المنظمة لعلاجها.

- الاعتماد على التقنية والمعلومات.

**3-4- التخطيط للمستقبل**: وتشمل:

- مدى توافر خطط لتحسين الجودة.

- الموقف الحالي للجودة والأهداف المرجوة.

- أنشطة التدريب الموجهة لعاملين ذوي العلاقة بالجودة.

- الخطط المستقبلية للتدريب والتعليم في جوانب الجودة.

**3-5- تأكيد الجودة:** وتشمل:

- تفاصيل عملية تأكيد الجودة من حيث تصميم السلعة أو الخدمة، التفتيش، المشاركة، التسهيلات المادية وغيرها.

**- 3-6- تأثيرات الجودة:**

- النتائج التي تحقق للمنظمة نتيجة تطبيق نظم الجودة, وكيف أثرت على نتائج أعمال المنظمة.

**3-7- المعايير المستخدمة في كيفية تطبيق نظم الجودة**: وتطويرها وتحديثها.

**3-8- الرقابة:** وتشمل الأساليب المختلفة التي تستخدمها المنظمة للتأكد من جودة المنتجات أو الخدمات التي تقدمها لعملائها.

والجدول التالي يبين المعايير الرئيسية والتفصيلية لجائزة ديمنج:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الرقم** | **بنود التقييم** | **النقاط** |
| 01 | **سياسات الإدارة ونشرها وتعميمها** | 20 |
|  | السياسات والاستراتيجيات | 10 |
|  | النشر والتعميم | 10 |
| 02 | **تطوير المنتجات، ابتكار طرق جديد في العمل** | 20 |
|  | الالتزام والتبني | 10 |
|  | النتائج | 10 |
| 03 | **الصيانة والتحسين** | 20 |
|  | العمل اليومي | 10 |
|  | التحسين المستمر | 10 |
| 04 | **نظم العمل** | 10 |
| 05 | **تحليل المعلومات واستخدام تكنولوجيا المعلومات** | 15 |
| 06 | **تطوير الموارد البشرية** | 15 |
| **المجموع** | | 100 |

**4- النتائج المحققة من قبل جائزة ديمنج للجودة:**

- نشر وتعميق مفاهيم الجودة.

- تخفيض التكاليف.

- التوسع في المبيعات.

- زيادة الأرباح.

- الالتزام بتطبيق خطط العمل.

- تحقيق توجهات وتطلعات ورؤيا الإدارة العليا.

- التحسين المستمر في جودة المنتجات والخدمات.

- تشجيع التفكير الإبداعي.

- تعزيز أخلاقيات العمل كمبدأ عام.

- رفع الكفاءة والفعالية على مستوى المؤسسة ككل.